ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal For Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

The Problems that Face Woman in Supporting Family and Society : An Analytical Study

1- Assistant Lecturer: Hind Ziad Mohammed *
2- Assistant Professor: Reem Abdulwahab Ismaeel

1- University of Mosul - College of Arts / Department of Sociology
2- University of Mosul - College of Arts / Department of Sociology

---

*** Corresponding Author**
Email:
hind.zyad@uomosul.edu.iq
reem.a.esmaeel@uomosul.edu.iq

Keywords:

‹ Women‹Social Problems
. Society‹ Family support

Article history:

Received: 30 April, 2024
Accepted: 10 July, 2024
Available online: 30 Aug. 2024

CC BY

A B S T R A C T

biological makeup and social roles in family formation. The family‹ being the primary unit for establishing and building society‹ is a social and economic entity that collaborates to achieve multiple goals‹ starting with providing shelter and security accompanied by meeting and satisfying all the essential needs of its members (livelihood‹ economic‹ educational‹ cultural‹ religious‹ health‹ etc). As the main pillar in building and forming the family‹ women encounter numerous problems that hinder their ability to perform their biological and social roles‹ in addition to other roles in contemporary Iraqi society. Our research aims to shed light on these issues. The research seeks to identify the problems faced by women in supporting the family and the Iraqi society. It will cover various issues‹ especially those related to supporting the family and society‹ along with others related to political‹ legal‹ economic‹ social‹ cultural‹ and health aspects. Therefore‹ the researchers have investigated and explored the most significant obstacles that stand in the way of women in supporting the family and society‹ whether these problems are related to them or their social environment. These issues have become a concern for researchers and scholars in the humanities in general and sociology of women in particular‹ with the aim of harnessing women's energies‹ which represent more than half of the society‹ to achieve sustainable support and development for the society at large. The researchers used a descriptive-analytical methodology‹ which is a combination of two scientific research methodologies: the descriptive and the analytical. The descriptive methodology is the primary approach adopted

DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss3.590

المشكلات التي تواجه المرأة في دعم الأسرة والمجتمع
ـ دراسة تحليلية ـ

م.م. هنـد زيـاد محمـد
جامعة الموصل – كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

أ.م. ريم عبدالوهاب أسماعيل
جامعة الموصل – كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

ملخص البحث:

تواجه المرأة منذ القدم قدراً هائلاً من الضغوطات المجتمعية التي أصبحت مشكلات اجتماعية ترتقي إلى مستوى الأزمات، لاسيما تلك التي ترتبط في صلب تكوينها البيولوجي وأدوارها الاجتماعية في تكوين الأسرة، التي تعد النواة الأولى لتأسيس المجتمع وبنائه، إذ تعد الأسرة وحدة اجتماعية واقتصادية تتعاون لتحقيق أهداف متعددة تبدأ بتوفير الملاذ والأمان الذي ترافقهُ تلبية جميع الحاجيات الضرورية وإشباعها لأفرادها (المعيشية، والاقتصادية، والتربوية، والثقافية، والدينية، والصحية ...).

ولما كانت المرأة هي الركن الرئيس والأساسي في بناء الأسرة وتكوينها، فيقع على عاتقها الكثير من المشكلات التي تشكل عقبة تعيق من فرصة أداء أدوارها البايلوجية والاجتماعية، فضلاً عن الأدوار الاخرى في المجتمع العراقي المعاصر، وهو ما حاولنا تسليط الضوء عليه في بحثنا هذا.

يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة في دعم الأسرة والمجتمع العراقي، إذ إن هناك العديد من المشكلات التي سنتناولها فيه لاسيما تلك التي تتعلق بدعم الأسرة والمجتمع، وأخرى تتعلق بالجوانب السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية ...

لذا حاولت الباحثتان البحث والتقصي عن أهم تلك المشكلات التي شكلت عائقاً يقف بوجه المرأة في دعم الأسرة والمجتمع، سواء أكانت هذه المشكلات متعلقة بها أو بالمحيط الاجتماعي، تلك المشكلات التي أصبحت تؤرق الباحثين والدارسين في العلوم الإنسانية عموماً وعلم اجتماع المرأة على وجه الخصوص، بغية استثمار طاقات المرأة التي تمثل أكثر من نصف المجتمع في تحقيق الدعم والتنمية المستدامة للمجتمع بشكلٍ عام.

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد عبارة عن اجتماع منهجين من مناهج البحث العلمي وهما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، إذ يشكل المنهج الوصفي المنهج الأساسي

المعتمد في البحث، يساعدهُ المنهج التحليلي من أجل البحث عن الظاهرة أو مشكلة البحث ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها وإنجاح عملية البحث، لاسيما أن الباحثتين جزء من المجتمع المبحوث، وهما الأقرب إلى وصف وتحليل تلك المشكلات التي تقف بوجه المرأة في دعم الأسرة وكذلك المجتمع.

الكلمات الافتتاحية: المشكلات ، المرأة، الأسرة، المجتمع.

المقدمة:

تعد الأسرة الخلية الأولى التي تهتم برعاية الفرد وحمايته، كما أنها مؤسسة اجتماعية تحافظ على مكانة ودور الفرد، وتحظى بأهمية وقيمة كبرى، والمرأة فيها الوسيط الفاعل بين الفرد والمجتمع، إذ إنها تمول المجتمع بأفراد يمكنهم الاندماج في المحيط الخارجي للأسرة عن طريق القيم التي يتميز بها الفرد، ولما كانت المرأة هي الركن الأساسي والمهم في المجتمع، إذ تؤسس وتعمل على تكامل الحياة الأسرية وبنائها؛ لذا فعندما نقول بأن المرأة تمثل نصف المجتمع فهذا قليل بحقها كونها تمثل المجتمع ككل. الأسرة الخلية الأولى في بناء المجتمع ، وهي دعامة أساسية من دعائم البناء الاجتماعي ، والحقيقة التي يجب أن نقر بها هي أن للمرأة مكانة مهمة في المجتمع وخاصة في أسرتها، فهي تسهم بكل طاقتها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها باعتبارها الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى ، كما أنها تمثل الزوجة التي ترعى زوجها وتعمل على تحقيق متطلباته ، فقد تتعثر عملية تنشئة الأطفال نتيجة لعوامل عديدة منها المشكلات التي تمر بها المرأة في المجتمع، التي تنعكس على الأسرة والمجتمع، وتظهر تأثيرات هذه المشاكل على الطفل من خلال سلوكياته ، وانفعالاته ، وشخصيته ، وطريقة توافقه مع المجتمع؛ عليه فإن طبيعة المشكلات مهما كانت طبيعتها وتصنيفاتها تؤثر على الأسرة سواء على المستوى القريب أو المستوى البعيد . وهذا ينعكس على المجتمع فلا يمكن لأي مجتمع أن يكون متقدماً أو سائرا على طريق التطور عندما يكون نصفه مهشما ومعطلا بغض النظر عن أسباب وعوامل هذا التطور، وتعد مشاركة المرأة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والفكرية حيوية لنمو المجتمع وحدوث التوازن فيه إذا ما أريد لهذا المجتمع أن يواكب متطلبات الحياة العصرية واستحقاقات التطور في المجتمع.

وهنا يتبين أن قضية المرأة قضية المجتمع ككل في القديم والحديث، خاصة وأننا نعلم الدور الكبير الذي تلعبه المرأة في بناء الأسرة التي تعد القاعدة التي يتأسس عليها البناء الاجتماعي. فإذا كانت

الأسرة متينة ومتماسكة، كان المجتمع بدوره قادراً على مواجهة ظروف الحياة وضغوطاتها والعكس صحيح أيضا، فإن كانت الأسرة مفككة ومتصارعة كان المجتمع ضعيفا وغير متجانس.

و لكن بالرغم من الدور المهم والكبير الذي تلعبه المرأة، إلا أن هناك بعض المجتمعات التي قد تستصغرها أو قد تتجاهلها في بعض الأحيان، ومن هنا فإن تطور المجتمع لا يتم بمعزل عن مشاركة المرأة باعتبارها العنصر المكمل، إلا أن المرأة في الوقت ذاته محكومة بعدد من القيود والتحديات والمشكلات التي حاولت وما زالت تقيد حركتها داخل المجتمع العراقي وأن تبقيها بمعزل عن تطوير ذاتها ومجتمعها، وهنا فإن كفاح المرأة يجب أن ينصب بالدرجة الأولى في خلق مجال لها داخل المجتمع من خلال الاعتراف بها وبقدراتها ومهاراتها.

أما في الوقت الحاضر، وبالنظر للظروف التي مر بها العراق، فقد واجهت المرأة العراقية الكثير من المشكلات التي أثرت على تقدمها وعلى شخصيتها، وتحملت العبء الأكبر من مصاعب الحياة وتراجع دورها التنموي بشكل كبير، فأدى إلى انحسار إسهامها في الحياة العامة وتقويض ما حققته من إنجازات وتقدم على الأصعدة كافة عبر تاريخها الطويل، كما أجبرتها الظروف السلبية التي واجهتها على تخليها عن الحياة العملية إلى حد ما، بعد أن كانت حاضرة في مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية والخدماتية، فشغلت بذلك مكانة متميزة في البناء الاجتماعي للمجتمع، إضافة إلى تنوع المجالات الوظيفية التي كانت تشارك فيها ، وأهمية الأدوار التي تقوم بها في النسق المجتمعي.

أولا: العناصر الأساسية للبحث:

تشمل على مشكلة البحث وأهميته وأهدافه، فضلا عن حدوده ومفاهيمه الأساسية:

١- مشكلة البحث:

شهد المجتمع العراقي وما يزال تغيرات متعاقبة وجلية منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ ، تتعلق بتحسين أوضاع المرأة على المستوى العالمي والعربي بشكلٍ عام وعلى مستوى المجتمع العراقي بشكلٍ خاص ، إذ تميزت هذه التغيرات بشتى الطرق في دعم وتنمية المرأة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً ...إلخ ، وعلى الرغم من كل وسائل الدعم التي حققتها المرأة العراقية طيلة العقود السابقة، وما حققته من حقوق ومكتسبات إلا أنها كانت ولاتزال تواجه مشكلات متعددة ومتنوعة على جميع المستويات ومنها ما يتعلق بها أو ما يتصل بالأسرة والمجتمع عموماً، فضلاً عن ما يتعلق بالموروث الثقافي والإرث الاجتماعي من (العادات والتقاليد والقيم والأعراف) التي قد تقف بوجه تقدم المرأة في المجتمع الذي تنتمي إليه وتعيش فيه.

فعلى الرغم من النجاح الذي حققته المرأة العراقية ومشاركتها الجيدة في المجتمع إلا أنها ظلت تعاني الكثير من المشكلات ، نتيجة للتغير المفاجئ والطارئ وغير المخطط له المرتبط بقوى الاحتلال وثقافته المختلفة عن ثقافة المجتمع العراقي وتاريخه وإرثه الحضاري ، فالتغير لابد أن يتم بشكل مخطط ومدروس وبشكلٍ تدريجي ويفضل أن يبدأ من القاعدة لا من قمة الهرم، إذ أن القاعدة (المجتمع) هي الضمانة الحقيقية لحل وتجاوز الكثير من مشكلات المرأة التي تعاني منها اليوم ، وهو ما لم يحصل مع المرأة في المجتمع العراقي ، المجتمع الذكوري الأبوي المتأصل الجذور. إذن، ماهي المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة لدعم الأسرة والمجتمع؟

٢- أهمية البحث:

تأتي ضرورة هذا البحث بسبب الأهمية الكبيرة للمرأة ودورها الاستثنائي في بناء الأسرة والمجتمع، فضلا عن المحاولات التي تُبذل بغية إعطائها دورا سياسياً واقتصاديا واجتماعيا في مواجهة المشكلات الكثيرة والآثار السلبية التي تؤثر عليها وعلى الأسرة والابناء وبالتالي على كينونة المجتمع ككل.

لاسيما ان اغلب تلك المشكلات لاتزال حتى الأن معلقة لم تجد لها حلولاً جذرية ، مما جعلها محط اهتمام الدراسات والبحوث الاجتماعية والانسانية ، في ظل المتغيرات والمستجدات التي طرأت على الساحة العراقية في الآونة الاخيرة ، إذ توسعت رقعة تلك المشكلات التي كادت أن ترتقي الى مستوى الأزمات التي تزيد من أوضاع المرأة تعقيداً ، مما جعل من البحث فيها أمراً حتمياً ومطلباً حيوياً للوصول إلى الحقائق عن طريق الفهم والتحليل، من أجل وضع الآليات المناسبة لمواجهة تلك المشكلات أو تحجيمها في أقل تقدير.

٣- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة في دعم الأسرة والمجتمع العراقي.

٢. تحديد نوعية المشكلات وتصنيفها (سياسياً، اقتصادياً، ثقافياً، اجتماعياً، نفسياً...إلخ)

٣. استكشاف الحلول التي يمكن من خلالها تلافي المشكلات التي تقف بوجه المرأة في دعم الأسرة والمجتمع.

٤- حدود البحث الموضوعية

تقتصر حدود هذا البحث الموضوعية على معرفة وفهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة في دعم الأسرة والمجتمع عن طريق دراستها وتحليلها.

٥- منهج البحث:

جرى الاعتماد في البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد طرائق البحث العلمي المعتمد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، استخدم المنهج التحليلي للوصول إلى النتائج والذي يعد أحد الأساليب البحثية المهمة في علوم الانسانية، ويمكن أن يكون مناسبًا لدراسة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة في دعم الأسرة والمجتمع، والذي يسمح بتفكيك الظواهر الاجتماعية المعقدة إلى مكوناتها الأساسية، مما يسمح بفهم أعمق للمشكلات التي تواجه المرأة في دعم الأسرة والمجتمع.

ثانيا: مفاهيم البحث ومصطلحاته:

١. المشكلات:

المشكلات لغويا:

تعني كلمة(مشكلة) في اللغة العربية بمعنى " خالطه لون غيره، ومنها أشكل الأمر أي التبس" (مجمع اللغة العربية ،٢٠٠٥، ص ٣٤٨)

كما أنها أي **تعرف اصطلاحا** : " بأنها المشكلة التي يمكن جمعها على نحو مشاكل أو مشكلات وهي الأمر صعب المراس".(الرازي ، ١٩٨٥ : ص ٤٥) ، فيما تمت الإشاره إلى مفهوم المشكلة، في حين يعرفها قاموس المصطلحات الاجتماعية على أنها : " ظاهرة تتكون من أحداث ووقائع متعددة ومتشابكة وممتزجة مع بعضها البعض لفترة من الوقت ، يكتنفها الكثير من الغموض واللبس، تواجه الفرد أو الجماعة ، وقد يصعب حلها قبل التعرف على مسبباتها والظروف التي تحيط بها، وكذلك الكيفية التي يتم بها تحليلها ، من أجل الوصول إلى اتخاذ القرار المناسب بشأنها (بدوي ، ١٩٩٣ : ص ٣٢٧)

أما **إجرائيا** فتعرف المشكلة الاجتماعية على أنها جميع المواقف المحرجة التي يواجهها الفرد والتي تعجز فيه قدراته وأمكانياته أحياناً عن مواجهتها بفاعلية ، بمعنى أن تصاب قدراتهُ فجأة بعجز ما في إمكانية المواجهة ، بحيث يصبح عاجزاً عن تناول مشكلات حياته وادارتها بنجاح.

٢- المرأة:

تعرف لغويا في اللغة العربية، المرء وهو الرجل ومؤنثةُ المَرْأةُ، إذ تقول العرب امرأة، وإذا عرفوها قالوا المرأة وهي حالة تأنيث امرئ، ولهم ثلاث لغات عنها فهي: امرأة ومرأة ومرة، (الانصاري ،١٤١٤هـ: ص١٥٦) بينما جاءت في معجم اللغة العربية المعاصر بمعنى (امرؤ) مفرد وجمعها

رجال (من دون لفظها)، وتأنيثها امرأة وجمعها نساء أَو نسوة (من دون لفظها) أَيضًا (عمر، ٢٠٠٨: ص٢٠٢٨)

أما اصطلاحا، فيقصد بها: "الكائن الذي خلقهُ الله سبحانه وتعالى، والتي تعمل في تقديم وظيفة او خدمة في المؤسسات الرسمية خارج المنزل سواء في مؤسسات حكومية أو أهلية وغيرها " (عبد المحسن، ٢٠١٢.ص٧٩)، أو التي تجمع بين مسؤولية العمل والمسؤولية المنزلية داخل المنزل،

فيما **تعرف إجرائيا** بأنها: " هي الزوجة والأم المنجبة والمربية ، التي تؤدي عملاً منتظماً ومشروعاً داخل وخارج المنزل ، وقد تتقاضي عنه أجراً مادياً أو معنويا وترتبط بمواعيد عمل محددة ، أو بمكانه اجتماعية حسب نوع المجتمع ونظرته إليها "

٣/ الأسرة

المفهوم اللغوي للأسرة

الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب بمعنى: أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم، والأسرة مشتقة من الأسر " والأسر يعني القيد.

أما الأسرة اصطلاحا، فما يكون الأسر طبيعيا لا خلاص منه كما في حالة الخلقة، إذ يكون الإنسان أسير المجموعة من الصفات والخصائص الفسيولوجية كالطول والقصر والبدانة.

أن يكون اختياريا يرتضيه الإنسان لنفسه، ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه ومن هذا اشتقت الأسرة.

أن يكون " الأسر " أو " القيد " مصطنعا كالأسر في الحروب، ومن حيث كانت الأسرة أهل الرجل وعشيرته فإن "الأسر" و "القيد" هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان أي المسؤولية. (الشربيني، ٢٠٠٠: ص ١٥)

أما الأسرة فتعرف أجرائيا بأنها مكان الراحة النفسية والاطمئنان والسكينة التي تتحقق بالتمني وبقدر ما يبذله المرء في سبيلها من أعباء، وما يتحمله الفرد من أجلها من مسؤوليات، ومن هنا كانت الأهلية والصلاحية فالأسرة هي التي تجمع بين الأب والأم والأبناء تحت سقف واحد مع تلبية كافة الاحتياجات الضرورية وتحت الواجبات المعطاة على شخص فيها لكي تبقى متماسكة فيما بينها.

ثالثا: المشكلة الاجتماعية وأبعادها:

الأبعاد هي تلك المراحل التاريخية التي يمر بها مفهوم المشكلات الاجتماعية والتي تتمثل في رؤية علماء الاجتماع لها، إذ بدأ علم الاجتماع الأمريكي في دراسة المشكلات الاجتماعية التي ترافقت مع بداية عمليات التصنيع السريع والتحضر في المجتمع الأمريكي ، الذي رافقه ظهور فمفهوم جديد يجمع في إطاره مفهوم (المشكلات الاجتماعية)، أما ما أطلق عليه اصطلاحاً العلة

الاجتماعية (Pathology Social) الذي أتبعهُ مفهوم الضعف التنظيمي أو "التفكك الاجتماعي" (SocialDisorganization) ومن ثم رافقهُ مصطلح السلوك المنحرف (Deviant behavior) ، إذ يرجع بعض الباحثين أسباب المشكلات الاجتماعية إلى الرغبات والغرائز والحاجات، وأن عدم إشباع تلك الاحتياجات بين أفراد المجتمع ومنها : الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية والنفسية والصحية والتعليمية والترويحية ...، كما يرجعوا عدم إشباع الاحتياجات يعود ايضاً لمجموعة من العوامل المرتبطة بالفرد ذاته (عوامل ذاتية) أو(عوامل أسرية) أو لعوامل أخرى قد تكون اجتماعية أو بيئية أو مجتمعية ، كما أن المسببات الرئيسة لتلك المشكلات الاجتماعية ترجع إلى التفاوت السريع بين التغير الاجتماعي والثقافي، إذ إن سرعة التفاوت في أحد جوانب الثقافة عن الجانب الآخر يحدث خللاً بنيوياً في المجتمع ككل ، وعلى الرغم من تعدد اسباب وعوامل المشكلات الاجتماعية إلا أننا يمكننا وضع أيدينا على بعض الاحداث باعتبارها أمورا تقف وراء هذه المشكلات والتي قد تتحكم في خط سيرها وهي كل من : الوضع الاجتماعي والثقافي (سبب أساسي) ، إلى جانب العوامل الذاتية (الوراثية) ، والبيئية (البيئة الطبيعية ، والبيئة الاجتماعية) ، بما فيها من الظروف السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. (المجيد ،١٤٣٦هـ)

رابعا: المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة:

تعاني المرأة في المجتمع العراقي من مشكلات جمة منها اقتصادية واجتماعية سياسية وقانونية وتعليمية، ألقت بظلالها على الأسرة والمجتمع العراقي، وأفرزت الكثير من الأزمات والمشكلات التي تستوجب حلولاً عملية ملموسة، ومن هذه المشكلات ما يلي:

أولا–المشكلات الاقتصادية

تعرف المشكلات الاقتصادية بأنها عدم القدرة على اشباع جميع الاحتياجات البشرية في أي مجتمع من المجتمعات، وتواجه المرأة مشكلات اقتصادية عديدة نتيجة للأسباب الآتية : البطالة، وانخفاض مستوى الدخل والفقر، وترجع اغلب المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة إلى فقدان الزوج المعيل للأسرة، وإلى انخفاض الدخل، وكثرة عدد الأبناء، وعدم كفاية الدخل؛ مما يجعل أفراد الأسرة عاجزين عن إشباع احتياجاتهم. (أبو قاسم ٢٠١٨، ص١٦٥) فاضطرت المرأة الى الخروج للعمل، فواجهت العديد من المشكلات التي لاتعد ولا تحصى، فخروج المرأة للعمل بسبب الحاجات المادية انعكس على الأسرة ، فهذه المشكلات جعلتها تعاني وأدت إلى حدوث خلل في أحد الأنساق التربوية أو بعضها، وجعلت هناك خللا في النسق الخارجي الذي يحيط بالمؤسسة ونقصد هنا المجتمع الكلي (قباري ١٩٨١، ص ١٧٥)

إن بناء الأسرة وتربية الأطفال يعتمد أساسا على الوظيفة الاقتصادية؛ لذلك لازمت هذه الوظيفة الأسر منذ نشأتها في جميع العصور، وقد كانت في الماضي أكثر شمولية؛ إذ إن أفرادها يصنعون الحياة من خلال نشاطهم الاقتصادي وكل فرد داخل الأسرة داخل في العملية الاقتصادية، فقد أسندت الأسرة وظيفتها الاقتصادية إلى مؤسسات أنتجها المجتمع لتقابل حاجات من حاجاته، فأدى ذلك إلى إشراك الرجل والمرأة في رفع المستوى المعيشي (الدهيمي، ٢٠١١، ص٧٨٦)

وقد يكون خروج المرأة للعمل نابعا عن رغبة منها في تأكيدها لذاتها والإسهام في تطوير المجتمع ، أي إن لديها رغبة في القيام بدور إيجابي نشيط في الحياة ، ويتبين ذلك من خلال إحساسها بذاتها ومن اقبالها على الحياة بتفاؤل ، وهذا الإحساس أثر على نفسية المرأة نتيجة إحساسها بذاتها وإبراز شخصيتها القوية وقدرتها على القيام بأدوار مختلفة، فإنها تصبح أكثر استقرارا من الناحية النفسية من المرأة غير المشتغلة ،(عبد الفتاح ، ١٩٨٤، ص١٥٦) . وإن نزول المرأة الى العمل واحتكاكها بالآخرين يطورشخصيتها، وكذلك يعززان معرفتها بالخبرات والثقافات الأخرى، ويجعلها مدركة لثقافات الحياة وتطوراتها التي تحدث من خلال عملها ، لكن هذا يتبعه عدد من المشكلات والصعوبات التي واجهتها، فمن أكثر الصعوبات التي تواجه المرأة أنها تقوم بالعديد من الأدوار، وأن عليها التوافق بين هذه الأدوار ، التي تتمثل في دورها المهني، ودورها المنزلي كزوجة ، ودورها كأُم في التواصل مع أطفالها ، ومن ناحية أخرى عليها الاعتناء بنفسها لتتمكن من الاستمرار في العطاء لكي تحقق – وخاصة العاملة – التوازن بين العمل والمنزل، فعليها التخطيط السليم والتعامل بمهارة وعقلانية . (بن بوزيد ٢٠١٥، ص ١٦٦).

ثانيا –المشكلات الاجتماعية

وتعد المشكلة بمثابة وجود خلل أو قصور في عملية الأداء الاجتماعي لعضو من أعضاء الأسرة أو أكثر – أي قصور في الأداء يشكل حالة من التفكك وعدم التكامل وعدم التوازن يبعد الأسرة عن الأهداف العامة المشتركة التي يتوقع المجتمع منها تحقيقها. وتعد المشكلات الاجتماعية بأنها حالة من انحلال نسق العلاقات الأسرية نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية لعضو أو أكثر من جماعات الأسرة بما يؤدي إلى ظهور صراع بين الزوجين وتهديد بقاء واستمرار الحياة الأسرية. فاليوم قد أصبحت المرأة تعيش التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي يتعرض لها المجتمع، ولها انعكاس كبير على الحياة العائلية بصورة عامة ، أحدث عدة تغيرات في محيط الأسرة الحضرية، إذ لم تعد الأم تلك الزوجة الولادة التي تسعى إلى الحصول على مكانة داخل الأسرة وخارجها بإنجاب عدد كبير من الأطفال خاصة الذكور ، بل أصبحت تعزز مكانتها الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها بممارستها للعمل الذي يأخذ معظم وقتها، ولا يترك لها مجالا لتربية الأبناء ورعايتهم،

فأصبحت تحدد نسلها (فرحات ، ٢٠١٢، ص٢١٣) وتسبب لها الكثير من المشكلات الأسرية ، فالمرأة بدأت تعمل، وتغيرت النظم والقواعد التي كانت معتمدة في الماضي وهذا يعمل على تغيير في نظم الأسرة ، وتختلف نتائج ذاك التأثير من فئة اجتماعية لأخرى ، فمن أبرز ذلك التأثير هو الصراع الظاهر بين الزوج والزوجة على الأموال أو معاملة الأطفال وغير ذلك من المسائل التي طرحها التغيير الاجتماعي ، فقد أشار بعض الدراسات إلى انحراف الأحداث وانتشار الجريمة هذه من الظاهر المصاحبة للتحضر بعد خروج المرأة للعمل وترك آثار ذلك على الأسرة والمجتمع (شعراوي ، ١٩٩٣، ص١٥١). فأكثر المشكلات التي تعانيها المرأة هي عدم وجود مكان آمن لرعاية أبنائها في حال عملها، وصعوبة حلها لمشكلات الأبناء في الدراسة، وقصور التنشئة الاجتماعية، وغياب المساعدات للمرأة سواء من الزوج أو الأبناء أو مساعدات خارجيات مثل الخادمات ممن يوثق بهن، مما يجعل المرأة تشعر بالقلق والتوتر والشعور بروتينه العمل في المنزل، وزيادة المشاكل الزوجية والمشاجرات، وسخط الزوج وعدم شعوره بالسعادة.

إن أكبر مشكلة تواجهها المرأة هي مشكلة تعدد الأدوار، فقد أصبحت محصورة في نطاق ضيق بين العمل والمنزل فهي دائماً مشغولة البال طول مدة غيابها عن المنزل بسبب التفكير في أبنائها، وخاصة إذا كانوا صغار السن فهم في أمس الحاجة إليها من جهة، وفي الأعمال المنزلية التي لم تستطع القيام بها بسبب ضيق الوقت من جهة أخرى. وتعاني المرأة من مشاكل كثيرة تقف تقف بوجه دعم الأسرة والمجتمع، ومنها:

أ. الموروث الثقافي والاجتماعي:

لعل ما نلاحظه اليوم في ثقافة مجتمعنا العراقي هو سيادة الثقافة الذكورية التي تعد المرأة من الدرجة الثانية تأتي بعد الرجل، فالموروثات الاجتماعية والدينية من عادات وأعراف وتقاليد تنظر للمرأة على أنها (عورة) وضعيفة، وأن البيت هو المكان المخصص لها ، ما أدى إلى نظرة المرأة السلبية تجاه نفسها وقناعتها بقيادة الرجل وكسب رضاه سواء أكان أبا أو زوجا أو أخا أو ابنا ، (جياد و علي ، ٢٠٢٢ ، ص٢٤٢) على الرغم من أن الباحثتين تريان أهمية هذا الدور في دعم الأسرة والمجتمع والمحافظه عليهما لاسيما في المجتمع الأسلامي.

ب. طبيعة المجتمع العراقي الذكوري:

طبيعة النظام الأبوي هو وليد الهيمنة الذكورية في المجتمع العربي والعراقي ، التي هي جزء لا يتجزأ من طبيعة المجتمع العراقي، وهذه الهيمنة التي أخذت حيزاً ومكانة كبيرة تعود بسبب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة المتحيزة لصالح الذكور منذ اللحظات الأولى، إذ تبدأ من مشاعر الفرح والارتياح إذا ما كان جنس المولود ذكراً ، مقارنة بمشاعر الخوف والاستياء عندما يكون جنس

المولود أنثى ، ومن ثم يتم غرس الأدوار الجندرية لكل من الذكر والأنثى، إذ تبدأ الأسرة بتقسيم تلك الأدوار حسب الجنس البيولوجي ، ومن ثم يليها دور المدرسة، فالمناهج التعليمية تقسم أيضاً الأدوار والأعمال حسب الجنس البيولوجي ايضاً ، فمثلاً كتاب القراءة للصف الأول والثاني الابتدائي تضع المرأة في المنزل، بينما الرجل في الحقل أو المصنع بما يحدد دور المرأة في إطار المنزل وأعماله من إنجاب وإطعام وتربية وتنشئة اجتماعية ورعاية الزوج والأبناء، على الرغم من أهمية الدور الذي يعد من أعظم الأدوار وأكبرها قيمة وأجرا بما يسهم في الحفاظ على الأسرة التي من خلالها الحفاظ على المجتمع ككل.

ج. التميز النوعي(الجندري):

يعرف الجندر بأنه التعريف الاجتماعي للجنس البشري (المرأة والرجل) حسب الأدوار المسندة لهم من قبل المجتمع، بحسب المكانة الاجتماعية للمرأة والرجل وبحسب المركز الاجتماعي أيضا (عبدالوهاب، مصدر سابق ذكره ، ص١٢) ، وبالطبع فإن المكانة الاجتماعية للرجل في المجتمع العراقي أعلى من المرأة ، إذ لاتزال النظرة الدونية إليها من خلال الفهم الخاطئ من قبل الرجال لمعنى القوامة في الدين الإسلامي.

د. التهميش والنظرة الدونية:

في مجتمعنا العراقي تتعرض المرأة الى كثير من الاضطهاد الذي يقف حائلاً أمام تطلعاتها ،بل وتصبح حجر عثرة في دعم الأسرة والمجتمع، إذ تحدد قيمة المرأة في المجتمع العراقي بإنجاب الذكور.

وكذلك هنالك مشكلات مثل العنف الأسري ضد المرأة.

والابتزاز الالكتروني وغيرهم .

ثالثا–المشكلات السياسية

تعد المشكلات السياسية التي تعاني منها المرأة جزءا مهماً من عملية التحول الديمقراطي في المجتمع، وعلى الرغم من تنامي دور المرأة في المجال الاقتصادي والاجتماعي إلا أن دورها في المجال السياسي لايزال ضعيفا ، ويتمثل في ضعف وجودها على الساحة السياسية الرسمية السياسية وخاصة في صنع القرار ، لذلك فمن المهم التركيز على الحقوق السياسية للمرأة والمبادئ العامة التي قررتها الشريعة بخصوص الشخصية القانونية لها والحقوق المختلفة وكذلك معرفة حقوقها التي نص عليها الإسلام بأمثلة واضحة من السيرة خاصة الدور السياسي والمشاركة الفعالة في مختلف الأمور الخاصة بسير المجتمع .

وهنالك أيضا مشكلات قانونية تواجه المرأة في الحصول على ما تحصله من القانون من نفقة لنفسها أو لأطفالها وخاصة في الحالات التي ينطبق عليها قانون الأحوال الشخصية، كما أن القوانين التي تشمل برامجها بعض فئات النساء والمعيلات لأسر كالأرامل والمطلقات وغير المتزوجات فيها قصور شديد من حيث نصوص القانون نفسه وتطبيقاته (صالح، ٢٠٢٠، ص٤٠٥).

رابعا –المشكلات الصحية

تفتقر بعض الأسر إلى خدمات البيئة الأساسية من صرف صحي وحياة نقية وكهرباء، ونظراً لعدم كفاية الدخل في الوفاء بمتطلبات الحياة اليومية ، إذ كانت المرأة تعاني من أمراض وتشوهات خطيرة ، وخلال العقد الأخير تفاقمت بين النساء أشكال عدة من الأمراض منها مرض السرطان والتلوث الجرثومي ، ومن المشكلات التي تعاني منها المرأة هي عدم كفاية الدخل من أجل توفير العلاج للأسرة ، إذ إن عدد الأسر التي تكون المرأة فيها هي المعيلة الوحيدة زادت في الوقت الحالي، واللواتي لا يملكن دعماً اقتصادياً واجتماعياً ومعنوياً ضئيلاً جداً، ويواجهن صعوبات خطيرة في إعالة أنفسهن وكذلك في تربية أطفالهن .[١] إن المرأة عندما تتحمل الإنفاق على الأسرة والاطفال فهي تقوم بدور الأب والأم؛ مما يجعلها تقع تحت ضغوط نفسية نتيجة لما تواجهه من ضغط في الأعمال، ومع ذلك تشعر بالتقصير والإحباط ، وكذلك نجد معظم الأسر التي تعيلهم امرأه تتسم بالعنف والانهيار؛ لأنها لا تتمتع بأي امتيازات اقتصادية، وتعاني الفقر (أبو قاسم ، ٢٠١٨، ص، ١٦٥) .

خامسا –المشكلات التعليمية

إن المشكلات التعليمية التي تواجه المرأة ليست بالحديثة ، وهكذا نجد أن المستوى التعليمي يحتل دوراً كبيراً في حياة هذه الفئة ليكون باستطاعتها مواجهة تحديات الحياة والانخراط في الأسواق من أجل الحصول على دخل مناسب لإعالة أسرهن، هذا على المدى القريب، أما على المدى البعيد فإن للتعليم تأثيراً كبيراً في تحديد نسب إسهام المرأة في قوة العمل، ولما كانت المرأة تمثل ركناً اساسياً ومهماً في هذه القوى؛ لذلك لابد من أن نتعرف على مستواها التعليمي وإسهامها في المجتمع (الخياط ، بدون تاريخ ، ص١٣١) وتعد الأمية وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي والمهاري من أخطر المشاكل التي تواجه المرأة وعملية التنمية التي تستهدفها والمجتمع من بعدها،

(١) صندوق الأمم المتحدة الألماني للمرأة ، اتفاقية القضاء على جميع اشكال التميز ضد المرأة (المرأة والنزاع المسلح)، المكتب الإقليمي لغرب اسيا ، ص١

فالأمية تمثل عائقاً كبيراً أمام عملية التنمية المستدامة ، وتزداد خطورتها عندما تكون بين النساء كيف وهن المربيات الأوائل للأطفال ، إذ تزداد الخطورة على مستقبل الأفراد من الأجيال اللاحقة، وعلى الرغم من التطور في القيم والعادات الاجتماعية للمجتمع العراقي في إعطاء حرية العمل والتعليم للمرأة ، إلا أن هذه الحقوق لاتزال تعاني، إذ إن هناك مكيالين لمعالجة أي قضية: أحدهما يعزز الثقافة البدوية، والآخر يدعم الثقافة المدنية (النوري، ٢٠٠١، ص١٨٦) ، مما يجعل المرأة تعاني من حالة الصراع والتناقض ، بين القيم التقليدية المحافظة، والقيم والمفاهيم العصرية المدعومة بالتطور العلمي والتقني التي تدعو المرأة إلى الثورة على الأوضاع القائمة؛ مما يجعلها تواجه مشكلات تفقدها فرصة وإمكانية دعمها.

فهنا وبعد ما ذكرنا بعض من المشكلات التي تعاني منها المرأة سيتبين أن المشكلات التي تعانيها لها انعكاساتها الإيجابية والسلبية التي أثرت في اسرتها واثرت أيضا على مجتمعها ، حيث تشغل المرأة دورا أساسيا في بناء أسرتها ورعايتها لها ، من خلال ما يقع على عاتقها كأُم من مسؤولية تربية الأجيال، وما تتحمله كزوجة من أمر إدارة الأسرة، ومع تقدم المجتمعات وتطورها نجد أن المرأة لم تلتزم فقط بواجبها تجاه أسرتها وتربية الابناء بل أصبح لها دور اجتماعي كبير في شتى المجالات ، ودورها الذي يقع على عاتقها هو توفير الراحة النفسية لجميع أفراد الأسرة وتحاول قدر الإمكان أن تكون سنداً لأسرتها عند حدوث قلق أو توتر تتعرض له الأسرة أو أي فرد من أفرادها ، ودورها كأم أو بنت تعيل أسرتها من أدوارها المهمة، فيجب عليها ألا تعكس ما يحدث في عملها من توتر وتنقله إلى أسرتها لكي لا يَحدث قلقٌ وتوترٌ داخل الأسرة ، وأيضاً من أدوارها ترتيب المنزل وتنظيفه وعمل الطعام وتنسيق وتنظيم الأسرة .

إذ يلمس بوضوح أن المرأة قد أثرت في شخصيتها التجارب والاهتمامات الجديدة واكتسبت موقعاً ودوراً اقتصادياً واجتماعياً مهماً في الحياة العامة وحياة أسرتها ، فالدخل المادي الذي توفره المرأة إذا كانت عاملة يعطيها إمكانية إبداء الرأي والمناقشة لكنه لم يتح لها بعد الوصول إلى مرحلة اتخاذ القرار ، وعلى الرغم من ذلك فالمرأة تلعب دورا قوياً في اتجاه تعديل الأدوار الاجتماعية وتوزيعها ضمن نطاق الأسرة ، إذ أخذت العلاقات بين الزوجين تتبني على أساس الاحترام وتبادل الرأي والمشاركة في القرار، وكذلك أثر التغيرات التكنولوجية في المجتمع وأيضا التعليم الحاصلة عليه على طريقة تفكيرها من حيث الطموح والاحتياجات والمهارات ، فبدأ طموحها يتجاوز إطار الزواج والإنجاب وتطلب التقدير والقبول الاجتماعي بل تعدى ذلك إلى التطلعات السياسية والاجتماعية والنجاح في مجالات العمل وتطوير المهارات وكذلك تنوع الاحتياجات فلم تعد من نوعية واحدة

سواء أكانت عاطفية أم جسمية أو مادية أم اجتماعية أم نفسية أم ذهنية بل أصبحت تشكل دورا كبيرا من الاحتياجات .

إن من أدوارها الاجتماعية هي أن تحافظ المرأة على أسرتها من التفكك الأسري من أجل تجنب الوقوع في مشكلات داخل المجتمع ، وأيضاً متابعة الأطفال من أجل تجنب وقوعهم في مشاكل داخل المجتمع مما يتسبب في مشاكل قد يعاني منها أفراد الأسرة اجمعين ، وكذلك من أدوار المرأة لأسرتها ان تقوم بتوعية أفراد أسرتها ثقافياً، إذ تقوم بإرشادهم على الثقافات الملائمة مع ثقافة المجتمع أي ثقافة المجتمع الموصلي بشكل خاص، وكذلك اتخاذ القرارات داخل الأسرة وهي المصدر المهم الاقتصادي في حال كانت عاملة ، فضلا عن أنها مسؤولة عن بيتها وأولادها وعليها دور كبير تجاههم ، فالمرأة هي التي تجعل الأسرة سكناً واستقراراً في إطار المجتمع وهذا يجعل من المرأة العمود الأساسي في كل المنازل ، ومن هذا كله يتضح أن دور المرأة ليس مقتصراً فقط على دورها كأم وزوجة وربة بيت بل هي المرأة المفكرة والمدبرة لشؤون المنزل المادية والمعنوية. وهذا ما ينعكس على الأسرة والمجتمع.

فالمرأة هي المسؤولة عن توفير هذا النظام الذي يسمو بأسرتها نحو أمان واستقرار أكثر، فهي الزوجة وشريكة الحياة، وللمرأة في الأسرة أدوار عديدة مهمة وضرورية سواء تجاه الزوج أو الأطفال، فهي التي توزع الواجبات والمهام بين أفراد اسرتها بما يتناسب مع مصالحهم وقدراتهم، وأنها المسؤولة بطريقة مباشرة عن تعليم أطفالها الصفات الإيجابية مثل ضبط النفس والنظام والعمل باجتهاد، وبعض القيم الأخلاقية الضرورية مثل الأمانة والصدق، وهذا كله ينعكس على دعم المجتمع.

على الرغم من كل هذه المشكلات والتحديات التي تعانيها المرأة إلا أنها تبقى الداعم الأكبر والأساسي للأسرة وأبنائها وللمجتمع أيضا من خلال تنشئة الجيل الذي يكون فعالا في المجتمع من خلال نزوله للعمل ومشاركته في القرارات واتخاذه مركزا فعالا داخل المجتمع.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج التي تعد حقائق من واقع المجتمع العراقي وكانت بالشكل الآتي:

١- الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى والمرأة هي نواة تلك الأسرة ، التي تهتم بتقديم الرعاية والحماية لأفرادها .

٢- لعل أبرزها المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالعادات والقيم والمعايير الاجتماعية والمجتمع الذكوري والنظرة الدونية للمرأة التي ما زالت تتحكم في أوضاع المرأة أثرت بمجملها على دعم المرأة في النواحي الاجتماعية والنفسية والثقافية للأسرة والمجتمع بشكلٍ يتطلب التدخل العلمي والمهني لمواجهتها وتحويلها إلى الشكل الإيجابي.

٣- اتضح أن هناك الكثير من المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة في المجتمع العراقي تؤثر على عملية التفاعل وأداء أدوارها داخل الأسرة ، ومنها الصورة النمطية والشخصية التي يرسمها المجتمع العراقي للمرأة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية بمؤسساته التربوية والتعليمية والاعلامية والدينية.

٤- اتضح من البحث ظهور مشكلات جديدة مثل العنف الاسري ضد المرأة أو الابتزاز الالكتروني.. وغيرها التي بدأت تمثل تحديا كبيرا يقف بوجه المراة صحياً ونفسياً في دعم قوام الأسرة والمجتمع اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.

٥- صعوبة وصول المرأة في المجتمع العراقي الى مصدر السلطة واتخاذ القرار السياسي، على الرغم من المشاركة السياسية في المجالس والبرلمان إلا أن هذه المشاركة صورية وإعلامية أكثر منها على أرض الواقع.

٦- كشف البحث أن عمل المرأة خارج المنزل حقق لها بعض المكاسب المادية والاستقلال الذاتي، وأسهم في اشباع رغباتها وسد احتياجاتها المتزايدة وتحسين وضع الأسرة الاقتصادي.

الاستنتاجات

١- لابد من تضافر الجهود كافة ، لاسيما من المهن والتخصصات العلمية والإنسانية من أجل الحفاظ على كيان الأسرة والمجتمع متماسكاً.

٢-أن التحولات الاجتماعية السريعة والمتلاحقة التي تعرضت لها المرأة نتج عنها العديد من المشكلات السياسية والاجتماعية واقتصادية.

٣-تبين دور وأهمية العمل بالنسبة للمرأة، على الرغم من المشاكل التي قد تتعرض لها من تحرش أو مضايقات في العمل أو خارج المنزل، والمشكلات داخل المنزل التي لاتزال قائمة إزاء عمل المرأة.

توصيات البحث:

أ. العمل على تشجيع المرأة من خلال الاستفادة من أنشطة البرنامج الإعلامي والإرشادي والتوعوي، وذلك لمساعدتها في التعامل وحل المشكلات الأسرية بكفاءة وفاعلية.

ب. تنمية وعي المرأة العراقية بكافة حقوقها السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية ، بما يدعم النظرية التفاعلية من خلال تدعيم التفاعلات والعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة وأفراد المجتمع ككل ، بما يسهم في التغلب على المشكلات التي تواجهها المرأة عموماً.

ت. تحسين وتعزيز وضع المرأة اقتصاديا وسياسيا وقانونيا وتوفير الخدمات الاستشارية لبناء القدرات البشرية والمؤسسية، وإشراكها في اتخاذ القرار في جميع المجالات.

ث. الدعوة إلى اتباع نهج يقوم على تحسين واقع المرأة اجتماعيا والنهوض بها من أجل القضاء على جميع أشكال المعاناة التي تواجهها في المجتمع ودمجها في المشاريع التنموية كأداة فاعلة في المجتمع، وتمكينها بالمشاركة في إعداد الخطط والاستراتيجيات المتعلقة بقضاياها في المجتمع.

ج. إزالة كافة أشكال العنف على المرأة ومحاربة بطالة النساء وفقرهن، والدعم القانوني والإعلامي لقضايا المرأة بما يعزز مكانتها ويحقق استقرارها.

المقترحات

١. العمل من قبل الجهات المختصة على نشر الوعي الثقافي والمجتمعي بأهمية مكانة المرأة وتغير النظرة التقليدية تجاه المرأة ، من خلال الارتقاء بالموروث الاجتماعي لمجتمعنا من عادات وتقاليد .

٢. مساعدة المرأة العراقية على تحديد المشكلات الأسرية لاسيما مشكلة الفجوة الحاصلة ما بين التقدم الثقافي والمادي والتخلف الثقافي والمعنوي في بعض القيم الاجتماعية التي تقف عائقاً في دعم الأسرة والمجتمع وتنميته.

٣. عقد الندوات لتثقيف المرأة والتركيز على نظرية الدور الاجتماعي الذي تلعبه في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والدينية ، للإسهام في مساعدة المرأة على فهم وأداء أدوارها داخل الأسرة وخارجها ، مما يجنبها التعرض للعديد من المشكلات التي تواجهها.

٤. سن القوانين والتشريعات التي تدعم المرأة بما يتوافق مع المنهج الاسلامي الذي كفل للمرأة في المجتمع الاسلامي جميع حقوقها بشكلٍ عادلٍ أعلى قيمتها ووجودها في الأسرة والمجتمع ، ومنع عنها التميز والتنمر والاحتقار والتهميش والدونية ، واضعاً الجنة تحت أقدامها تكريماً لها ولدورها في إعمار المعمورة وديمومتها.

المصادر والمراجع

أ. الشربيني، ز. أ.، & منصور، د. م. س. (٢٠٠٠). الأسرة على مشارف القرن ٢١: الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات. القاهرة: دار الفكر العربي.

- الأنصاري، ابن منظور، م. ب. م. ع. أ. الف. ج. (١٤١٤هـ). لسان العرب (ج١). بيروت: دار صادر.
- الخياط، ح. ا.، & الجبوري، ع. ع. (ب.ت). العوامل المحددة لنسب مشاركة قوة العمل في العراق. بغداد: وزارة التخطيط.
- الدهيمي، م. م. ع. (٢٠١١). علاقة عمل المرأة بالترابط الأسري. مجلة كلية التربية للبنات، ٤، ٧٨٦. جامعة بغداد.
- الرازي، م. أ. ب. (١٩٨٥). مختار الصحاح. بيروت: مكتبة لبنان.
- المجيد، ع. ب. (١٤٣٦هـ). قضايا مجتمعية معاصرة. السعودية.
- النوري، ق. (٢٠٠١). تطور الفكر العربي. عمان: مكتبة الطلبة الجامعية.
- أبو بكر الرازي، م. (١٩٨٥). مختار الصحاح. بيروت: مكتبة لبنان.
- أبو قاسم، أ. (٢٠١٨). أثر الضغوط النفسية على المرأة المعيلة. مجلة الخدمة النفسية، ١١(١)، ١٦٥. كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- بدوي، أ. ز. (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: إنجليزي – عربي – فرنسي. بيروت: مكتبة لبنان.
- بن عايض، ع. المغدوي (١٤٣٦هـ). قضايا مجتمعية معاصرة.
- بوزيد، ب. (٢٠١٥). مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي. رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، أم البواقي، الجزائر.
- جياد، و. ع.، & علي، ع. (٢٠٢٢). التمكين القيادي للمرأة منذ تأسيس الدولة العراقية عام ١٢٢١. مجلة آداب المستنصرية، ١٠٠، ٢٤٢. الجامعة المستنصرية.

- شعراوي، ز. ع. (١٩٩٣). أثر الصناعة في الأسرة: دراسة في مدينة الدمام. حلب.
- صالح، ش. أ. م. (٢٠٢٠). ظاهرة المرأة المعيلة والآثار المترتبة عليها: دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ٣٥، ٤٠٥.
- صندوق الأمم المتحدة الألماني للمرأة. (ب.ت). اتفاقية القضاء على جميع أشكال التميز ضد المرأة (المرأة والنزاع المسلح). المكتب الإقليمي لغرب آسيا، ص١.
- عباس، ل. ع. (٢٠٢٠). علم اجتماع المرأة: الدراسة الاجتماعية لأوضاع المرأة في المجتمع العربي. القاهرة: دار النشر العربية.
- عبد الفتاح، إ. (١٩٨٤). سيكولوجية المرأة العاملة (ط٢). بيروت: دار النهضة.
- عبدالوهاب، ل. (ب.ت). علم اجتماع المرأة: الدراسة الاجتماعية لأوضاع المرأة في المجتمع العربي. القاهرة، مصر.
- عمر، أ. م. ع. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر (ج٣، ط١). بيروت: عالم الكتب.
- فرحات، ن. (٢٠١٢). عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية. الأكاديمية لدراسات الاجتماعية والإنسانية، ٨، ٢١٣-٢١٨.
- قباري، م. (١٩٨١). علم اجتماع الإداري (ط١). الإسكندرية: دار المعارف.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٥). المعجم الوجيز. القاهرة: طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ج.م.ع.

مجيد، ق.، & عبد المحسن (٢٠١٢). مفهوم وأهمية النماذج. العراق: جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنس